

# اقتسام المياه اقتسام الفرص

اليوم العالمي للمياه  
2009

مياه عابرة للحدود  
22 فبراير/ شباط 2009

# اليوم العالمي للمياه 2009

## اقتسام المياه - اقتسام الفرص

ندعو هذا العام، بمناسبة اليوم العالمي للمياه، إلى تركيز الانتباه على

يعيش حوالي 40 في المائة من سكان العالم في أحواض الأنهر والبحيرات المشتركة بين بلدين اثنين أو أكثر. وتوزع الأحواض العابرة للحدود في العالم والبالغ عددها 263 حوضاً على 145 بلداً، وتغطي نصف مساحة الأرض تقريباً. كما تتحرك خزانات كبرى من المياه العذبة بصمت تحت الحدود عبر الطبقات الحاملة للمياه. وقد تمّ تحديد أكثر من 270 طبقة حاملة للمياه عابرة للحدود.



## التحديات المستقبلية

تحرص كل الحكومات على أن يحظى مواطنوها بالمياه التي يحتاجونها ليعيشوا حياة صحية وسعيدة ومنتجة. ومع ازدياد عدد السكان ونمو الاقتصاديات، يرتفع الطلب على المياه العذبة على المستوى القطري.



وهناك من المياه العذبة ما يكفي لتلبية احتياجات الجميع، إلا أنّ إمدادات المياه العذبة في العالم لا توزع بالتساوي. وغالباً ما لا تتم إدارتها على نحو سليم. وقد بدأت بلدان كثيرة تواجه ندرة متزايدة في المياه العذبة. وبحلول العام 2025، سيعيش 1 800 مليون شخص في بلدان أو أقاليم تعاني من ندرة حادة في المياه. وقد يواجه ثلثا سكان العالم ظروفًا من الإجهاد المائي.

### أحواض الأنهر الرئيسية العابرة للحدود

6 800 كلم	6 400 كلم	4 700 كلم	4 350 كلم	2 850 كلم
بوروندي	البرازيل	زامبيا	لاو	ألمانيا
رواندا	بيرو	تنزانيا	تايلند	النمسا
تنزانيا	بوليفيا	بوروندي	جمهورية الصين الشعبية	سلوفاكيا
كينيا	كولومبيا	رواندا	كمبوديا	هنغاريا
أوغندا	إكوادور	جمهورية أفريقيا الوسطى	فيت نام	كرواتيا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	فنزويلا	الكاميرون	ميانمار	صربيا
إثيوبيا	غيانا	أنغولا	نهر الميكونغ	رومانيا
إريتريا	نهر الأمازون	جمهورية الكونغو الديمقراطية	نهر النيل	بلغاريا
السودان	نهر النيل	جمهورية الكونغو		مولدوفا
مصر		جمهورية الكونغو		أوكرانيا
				إيطاليا
				بولندا
				سويسرا
				الجمهورية التشيكية
				سلوفينيا
				البوسنة والهرسك
				الجبل الأسود
				جمهورية مقدونيا
				اليوغوسلافية السابقة
				ألبانيا



# المياه التي تعبر الحدود وتجمعنا معاً.

## موارد المياه الجوفية في العالم



ولا شك في أنّ التغير المناخي سيؤثر على موارد المياه وإدارتها. ويتوقع مع ارتفاع درجات الحرارة أن تتغير أنماط هطول الأمطار لترتفع بذلك مخاطر حدوث فيضانات وموجات جفاف وكوارث أخرى مرتبطة بالمياه في مناطق عديدة. وقد بدأت الجبال الثلجية والحقول الجليدية، وهي خزانات المياه العذبة الهائلة المخزنة في الجبال في مختلف أنحاء العالم وفي المناطق القطبية، بالذوبان.

وقد تراجع توافر المياه العذبة ذات الجودة العالية في بعض المناطق بسبب التلوث الذي تسببت به النفايات البشرية والصناعية والزراعية. وتبعث الأرقام في هذا المجال على القلق. ففي الدول النامية، يُرمى 70 في المائة من النفايات الصناعية في المياه من غير أن تُعالج. لتلوث بذلك مخزونات المياه القابلة للاستخدام. وقد فقد منذ العام 1900 نصف الأراضي الرطبة في العالم، والتي تُشكل المصدر الأساسي للمياه العذبة المتجددة. ويُعتبر وضع حد لتدهور النظم الإيكولوجية للأراضي الرطبة العابرة للحدود خطوة أساسية لضمان استقرار إمدادات المياه إلى منازلنا ومزارعنا وصناعاتنا.

# التعاون لا النزاعات

يتوقع البعض أن يكون المستقبل حافلاً بالنزاعات نظراً إلى أن العديد من البلدان بلغت مراحل مختلفة من التنمية، ولكل منها مصالح اقتصادية وتطلعات سياسية خاصة بها. وتسعى جميعها إلى تلبية احتياجاتها من المياه رغم الموارد المائية المحدودة المتاحة. غير أن التجربة قد أثبتت أن التعاون، لا النزاعات، هو أكثر طرق المواجهة المشتركة التي ينبغي اعتمادها لمعالجة مسائل إدارة المياه العابرة للحدود. وقد تمّ في السنوات الستين الأخيرة إبرام حوالي 300 اتفاقية دولية حول المياه، وسُجّلت فقط 37 حادثة عنف بين الدول بسبب الخلاف على المياه.

وينبغي إنجاز مزيد من العمل لتحسين هذه الاتفاقيات الدولية وتطبيقها، كما ينبغي إبرام اتفاقيات إضافية. ولم يتم وضع أي إطار للإدارة التعاونية بالنسبة إلى 158 من أصل 263 من أحواض الأنهار الدولية ونظم الطبقات الحاملة للمياه العابرة للحدود.

## المياه: نزاع أو تعاون؟

300

اتفاقية  
دولية حول  
المياه

37

حالة عنف  
بين الدول  
حول المياه

وقد يُساعد السهر على  
تأمين فرص للتعاون



في مجال إدارة المياه العابرة للحدود في بناء الاحترام المتبادل والفهم والثقة بين البلدان المختلفة، وتوطيد السلام والأمن والنمو الاقتصادي المستدام.

ونحن جميعاً على متن سفينة واحدة أكناً نعيش على مقربة من المياه أو بعيداً عنها. وجميعنا مسؤولون عن إدارة المياه العابرة للحدود في العالم بما فيه خير الأجيال الحالية والمقبلة.

اليوم العالمي للمياه

2009



لمزيد من المعلومات عن اليوم العالمي للمياه 2009، يرجى  
الكتابة إلى عنوان البريد الإلكتروني:  
info@worldwaterday09.info

أو زيارة الموقع الشبكي الرسمي لليوم العالمي للمياه 2009:  
www.worldwaterday09.info

اليوم العالمي للمياه 2009 هو مبادرة للأمم المتحدة (www.unwater.org) بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (www.unesco.org) ومساعدة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (www.unece.org)

قسم المياه في منظمة الأغذية والزراعة (www.fao.org/nr/water) هو المسؤول عن الهوية البصرية والاتصالات بخصوص اليوم العالمي للمياه 2009

